

رسالة ملكية
إلى الرئيس العراقي على إثر اندلاع حرب الخليج

بعث صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني رسالة إلى الرئيس العراقي صدام حسين على إثر اندلاع حرب الخليج.

وفيما يلي نص الرسالة الملكية التي سلمها وزير الدولة المكلف بالشؤون الخارجية والتعاون السيد عبد اللطيف الفيلالي إلى السفير العراقي بالرباط السيد فاضل عبد الغفور الشاهر:

بسم الله الرحمن الرحيم

يجتاز الشعب العراقي الشقيق والعالم العربي برمته ظروفا صعبة وتاريخية إثر اندلاع المعارك في الأراضي العراقية.

وبهذه المناسبة، أظهر الجيش العراقي الباسل من الشجاعة ما هو قمين بالتقدير والاحترام.

ولكن كما يقول المثل، فإن الكثرة تغلب السبع.

إننا نناشد الأخ صدام ككل قائد بخيل بأرواح أبنائه، أن يوفر للسلم أكثر ما يمكن من الحظوظ، لأن العالم العربي في حاجة إلى جميع قادته ليعيد هيكلته، وانطلاقه من جديد للعمل في سبيل تحقيق الأهداف الوطنية والعربية.

وإذا كان الأخ صدام موافقا سأقترح على الإخوة في المغرب العربي الكبير أن يتوجهوا إلى مجلس الأمن، لينطلق من هناك نداء لإيقاف الحرب، وفصل القوات، وانتداب جيوش شقيقة من المغرب العربي الكبير، لتحل بالكويت محل الجيش العراقي الباسل.

أرجو الله أن تحظى هذه المبادرة برضى أخي العزيز، الذي نكن له كل محبة واحترام.

وإذا كان هناك أي اقتراح يراه أخي العزيز كفيلا ليوفر إراقة الدم العربي، فسيكون محل كل اهتمام من طرفي.

أعان الله أخي العزيز، ووفقه بما فيه خير العراق الشقيق، والأمة العربية جمعاء.

والسلام على مقامكم ورحمة الله وبركاته.

2 رجب 1411 ـ 18 يناير 1991